

لسان العرب

(ضوع) ضاعه يَضُوعُهُ ضَوْعًا وضَوْوَعًا كلاهما حَرَّكَه ورائعه وقيل حَرَّكَه وهَيَّجَهُ قال بشر سمعتُ بدارة القلائتين صَوَّناً لِحَذِنْتَمَةَ الفؤادُ به مَضُوعٌ وأنشد ابن السكيت لبشر بن أبي خازم وصاحبها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعٌ فؤادها مِنْهُ بَغَامٌ وتَضَوَّعَتِ الرِّيحُ أَي تَحَرَّكَتْ ويقال ضاعني أَمْرٌ كذا وكذا يَضُوعُنِي إِذا أَفْزَعَنِي ورجل مَضُوعٌ أَي مَذْءُورٌ قال الكميت رِئَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوعِ لِأَمَتِهِ المَدْرُ المُبْجِلُ ويقال لا يَضُوعَنَّكَ ما تَسْمَعُ منها أَي لا تَكْتَرِثْ له وقال أبو عمرو ضاعه أَفْزَعَهُ وأنشد لأبي الأسود العرَجِيُّ فما ضاعني تَعْرِيضُهُ وانْدِرَاؤُهُ عليَّ وإِنِّي بالعُلى لَجَدِيرٌ وقال ابن هَرَمَةَ أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أَمَّ شَجَّتْكَ رُبُوعٌ ؟ أَمَّ أُنْتَ مُتَّيَلٌ الفؤادِ مَضُوعٌ ؟ وَقَدِ انْضَاعَ الفِرْحُ أَي تَضَوَّوْرَ وتَضَوَّوْعَ وقال الأزهري انْضَاعَ وتَضَوَّوْعَ إِذا بسط جناحيه إِلى أُمِّه لِتَنْزُقَهُ أَوْ فَنَعَ من شيء فَتَضَوَّوْرَ منه قال أبو ذؤيب الهذلي فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ في الفَجْرِ كُلاَّ ما أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوَّتْ ناعِبَ وضاعت الرِّيحُ الغُصْنُ أَمالَتْهُ وضاعني الرِّيحُ أَنثَقَلَتْنِي وَأَقْلَقَتْنِي والضَّوْعُ تَضَوَّوْعُ الرِّيحِ الطيبة أَي نَفَحَتْها وضاعتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وتَضَوَّوْعًا كلاهما نَفَحَتْ وفي الحديث جاء العباسُ فجلس على الباب وهو يَتَضَوَّوْعُ من رسولِ A رائحةٌ لم يَجِدْ مِثْلَها تَضَوَّوْعُ الرِّيحِ تَفَرُّوْقُها وانْتِشارُها وسَطُوعُها وقال الشاعر إِذا التَّفَتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّوْعَ رِيحُها نَسِيمَ الصَّبَا جاءَتْ بِرِيسِ القَرَنُفْلِ وضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّوْعَ وتَضَيَّعَ أَي تحرَّك فانتشرت رائحته قال عبد الله بن نمير الثقفي تَضَوَّوْعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنَّ مَشَّتْ به زَيْنَبُ في نِسْوةٍ عَطِرَاتٍ ويروى خَفِرَاتٍ ومن العرب من يستعمل التَضَوَّوْعَ في الرَّائِحَةِ المُصَنِّةِ وحكى ابن الأعرابي تَضَوَّوْعَ النَهْتَنِ وأنشد يَتَضَوَّوْعَنَ لو تَضَمَّخَنَ بالمِسْكِ ضِمَّاخاً كَأَنَّه رِيحُ مَرَقٍ والضَّمَّاخُ الرِّيحُ لَمُنْتِنُ المَرَقُ صُوفُ العِجافِ والمَرَضِيَّ وقال الأزهري هو الإِهَابُ الذي عَطَّيْنِ فَأَنْتِنَ وضاعَ يَضُوعٌ وتَضَوَّوْعَ تَضَوَّوْرَ في البُكاءِ وقد غَلَبَ على بكاءِ الصبيِّ قال الليث هو تَضَوَّوْرُ الصبيِّ في البكاءِ في شدَّةٍ ورفَع صوتَ قال والصبيُّ بكاؤه تَضَوَّوْعٌ قال امرؤ القيس يصف امرأة يَعْزُّ عليها رُقْبَتِي ويسُوءُها بُكاهُ فَتَتَنِّي الجَيدَ أَنَّ يَتَضَوَّوْعًا يقول تَتَنِّي الجَيدَ إِلى صبيِّها حِذارَ أَنَّ

يَتَضَوِّعَ والضُّوَعُ والضُّوَعُ كلاهما طائرٌ من طير الليل كالهامة إِذَا أَحَسَّ
بالمَّباحِ صَدَحَ قال الأَعشى يصف فلاة لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها ما يُؤَنِّسُهُ بالليلِ
إِلا نَتَّيْمَ البُومِ والضُّوَعَا بكسر الصاد وجمعه ضِيَعانٌ وهما لغتان ضِوَعٌ وضُوعٌ
وأَنشد الأَصمعي فهو يَزِقُّو مِثْلَ ما يَزِقُّو الضُّوَعُ قال وَنَصَبَ الضُّوَعُ
بنيَّةَ النِّتَّيْمِ كأَنه قال إِلا نَتَّيْمَ البُومِ وصياحَ الضُّوَعِ وقيل هو الكَرَّوانُ
وجمعه أَضْوَاعٌ وضِيَعانٌ وقال المفضل هو ذكر البوم وقال ثعلب الضُّوَعُ أَصغرُ من
العُمُفُورِ وَأَنشد مَنْ لا يَدُلُّ على خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ حتى يَدُلَّ على بَيضاتِهِ
الضُّوَعُ قال لأَنه يَضَعُ بيضه في موضع لا يَدُرُّ أَيْنَ هو والضُّوَعُ صوتُهُ وقد
تَضَوِّعَ وضاعَ الطائرُ فرَّخَه يَضُوعُه إِذا زَقَّه ويقال منه ضَعُ ضَعُ إِذا أَمَرْتَه
بزقه وأَضُوعُ موضع ونظيره أَقْرُنٌ وأَخْرُبٌ وأَسْقُفٌ وهذه كلها مواضع وأَذْرُحُ اسم
مدينة الشَّراةِ فأَما أَعْمُرُ اسم رجلٍ فإِنما سمي بجمعِ عَمْرٍ وكذلك أَسْلَمُ اسم رجلٍ
إِنما هو جمعُ سَلَمٍ